

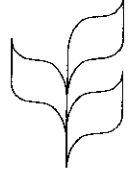


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/6/11
18 January 2002

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي



اجتماع الأطراف للاتفاقية المتعلقة

بالتنوع البيولوجي

الاجتماع السادس

لاهاي ، ٧ - ١٩ نيسان /أبريل ٢٠٠٢

البند ١٦ من جدول الأعمال المؤقت *

التقرير المرحلي بشأن تنفيذ برامج العمل حول التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية
للمياه الداخلية والتنوع البيولوجي البحري والساحلي والتنوع البيولوجي الزراعي
والتنوع البيولوجي للأراضي الجافة ونصف الرطبة

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا - مقدمة

١- جرى إعداد هذه المذكرة لمساعدة مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس في النظر في البند ١٦ من جدول الأعمال ، بشأن التقدم المحرز حول تنفيذ المقررات ٢/٥ و ٣/٥ و ٥/٥ و ٢٣/٥ ، بشأن على التوالي التقرير المرحلي حول تنفيذ برنامج العمل للتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية والتقرير المرحلي بشأن تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي ، والتنوع البيولوجي الزراعي واستعراض المرحلة الأولى من برنامج العمل واعتماد برنامج العمل متعدد السنوات ، والنظر في الخيارات بالحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في النظم الإيكولوجية للأراضي الجافة وأراضي البحر الأبيض المتوسط وأراضي المراعي الجافة ونصف الجافة وأراضي النصف صحراوية (سافانا) وتغطي المذكرة الأنشطة التي جرى تنفيذها في الفترة بين اعتماد المقررات في الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف في مايو ٢٠٠٠ ويناير ٢٠٠١ .

٢- قد يرغب مؤتمر الأطراف في القيام بما يلي :

(أ) تقييم التقدم المحرز في تنفيذ برامج العمل وتقديم مشورة إضافية إلى الأمين التنفيذي ، حسب المطلوب ، للمزيد من تنفيذ برامج العمل ؛

(ب) النظر في اعتماد التوصيات ٢/٦ و ٣/٦ و ٣/٧ و ٧/٧ و ٨/٧ للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية التقنية والتكنولوجية (SBSTTA) والوارد في تقارير اجتماعيها السادس والسابع (UNEP/CBD/COP/6/3 and 4) .

ثانيا- التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية

٣- تم إعداد التقرير المرحلي الحالي لاستكمال التقرير بشأن تنفيذ برنامج العمل حول التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية الذي جرى إعداده للاجتماع السادس للهيئة الفرعية SBSTTA الذي عقد في مارس ٢٠٠١ (UNEP/CBD/SBSTTA/6/5) . والهدف منه أيضا إلقاء الضوء على الأنشطة التي قامت بها الأمانة استجابة إلى توصيات الهيئة الفرعية SBSTTA ٣/٦ ، والذي جرى اعتمادها في الاجتماع السادس بشأن التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية . وسوف يجري تقديم تقرير أكثر شمولاً بشأن برنامج العمل إلى الهيئة الفرعية SBSTTA قبيل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف كجزء من الوثائق الخلفية التي يجب إعدادها لاستعراض وتنقيح برنامج العمل هذا .

٤- ويتبع هيكل التقرير المرحلي هذا هيكل برنامج العمل الوارد في المرفق الأول بالمقرر ٤/٤ ، والذي بموجبه تم اعتماده . ويشمل عنوانين إضافيين - القسمين زاي وحاء - لتغطية الأنشطة الناتجة من المقرر ٢/٥ لمؤتمر الأطراف .

ألف- تقييم وضع التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية واتجاهاتها وتحديد

الخيارات للحفاظ والاستخدام المستدام

١- عام/التعاون مع الهيئات الأخرى

(أ) اتفاقية رامسار بشأن الأهمية الدولية للأراضي الرطبة لاسيما كموائل للطيور المائية

٥- أحاطت الهيئة الفرعية SBSTTA علماً في توصيتها ٣/٦ التعاون الناجح بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقية رامسار والحاجة إلى خطة عمل مشتركة ثالثة بين الاتفاقيتين . وطلبت أيضا إلى الأمين التنفيذي أن يقوم بإعداد تقرير بشأن خطة العمل المشتركة الثانية بين الاتفاقيتين ، بما في ذلك مشروع خطة عمل مشتركة ثالثة تغطي الاقتراحات حول الأنشطة في المستقبل لينظر فيها الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف . واستجابة لهذه التوصية ، قام الأمين التنفيذي ، بالتعاون مع مكتب رامسار ، بإعداد وثيقة معلومات للاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف تحتوي على تقرير مرحلي بشأن تنفيذ خطة العمل المشتركة الثانية ومشروع خطة العمل المشترك الثالثة المقترحة .

٦- كان الأمين التنفيذي ممثلاً في الاجتماع العاشر لفريق الاستعراض العلمي والتقني (STRP) لاتفاقية رامسار الذي عقد في يونيو ٢٠٠١ في جلاند ، سويسرا ، لاستعراض الوثيقة ووضعها في شكلها النهائي للاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف في اتفاقية رامسار .

(ب) مبادرة حوض الأنهار

٧- مبادرة حوض الأنهار (RBI) هي آلية لتنشيط الإدارة المتكاملة للتنوع البيولوجي في الأراضي الرطبة وأحواض الأنهار في العالم . وجرى إنشاؤها بشكل مشترك من جانب أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومكتب رامسار في إطار خطة العمل المشتركة بين الاتفاقيتين . وفي مايو ٢٠٠١ ، نظمت المبادرة حلقة عملية ضمت ممثلين من المنظمات الدولية والبلدان لتقدم تصميم المبادرة واستعراض العلاقات بالنسبة للأنشطة الأخرى .

٨- جرى "تقييم الحاجات والإسهامات" من خلال استبيان أرسل إلى الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقية رامسار في منتصف مارس ٢٠٠١ . وتم تسلم ١٥١ جواباً إلى الاستبيان من ما مجموعة ٨٧ بلداً ، وبصورة رئيسية من النقاط الرئيسية الوطنية . ودخلت المبادرة في مرحلة عملياتها الأولية (٢٠٠١-٢٠٠٣) في سبتمبر ٢٠٠١ بالأنشطة التالية :

(أ) إنشاء فريق لبحث انترنت بمبادرة حوض الأنهار المؤلف من ٢٥٠ عضواً من ٨٠ بلد ؛

(ب) الإنشاء الأولي لنافذة الانترنت لتسهيل تبادل المعلومات السهل بين البلدان ؛

(ج) مباحثات مع عدد من البلدان بشأن التوعية بالمبادرة أو تبادل الأنشطة على مستوى البلد أو على مستوى الحوض .

(د) مقارنة وتوزيع الأدلة والمبادئ الإرشادية .

(هـ) تشغيل حلقة عملية فورية بشأن المحفل الضمني للمياه كإسهام في إعداد المحفل العالمي الثالث للمياه .

٩- استجابة إلى الفقرة ٨ (جيم) من برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للمياه الداخلية ، والتي تدعو إلى تجميع دراسات الحالة بشأن الحفاظ على النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية واستخدامها المستدام ، يقوم الأمين التنفيذي بتجميع ، من خلال مبادرة حوض الأنهار ، دراسات الحالة بشأن الخبرات وأفضل الممارسات لإدارة الحوض الصباب وحوض الصرف وحوض الأنهار .

١٠- ويجري إعداد تقرير تفصيلي بشأن التقدم المحرز في المبادرة وتحليل تقييم الاحتياجات والإسهامات الواردة أعلاه .

(ج) اللجنة الإدارية المعنية بالتنسيق التابعة للأمم المتحدة /اللجنة الفرعية بشأن موارد المياه .

١١- قامت أمانة الاتفاقية بوصفها عضو في اللجنة الفرعية المعنية بموارد المياه (SWR) للجنة الإدارية المعنية بالتنسيق والتابعة للأمم المتحدة (ACC) ، بالإسهام في عملية ريو + ١٠ للفصل ١٨ من جدول الأعمال ٢١ واشتركت في عملية التحضير للبرنامج العالمي لتقييم المياه (WWAP) وتقرير تنمية المياه العالمية (WWDR) ويتوقع من البرنامج العالمي لتقييم المياه مساعدة الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بتقديم أساس لصياغة السياسات للحفاظ على النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية واستخدامها المستدام . واشتركت الأمانة في اجتماع تركيب لتقرير تنمية المياه الدولية واللجنة الإدارية للتنسيق /اللجنة الفرعية للموارد المائية ، الذي عقد في أبريل ٢٠٠١ . وساند جميع أعضاء اللجنة الإدارية للتنسيق الهيكل الذي اقترحه برنامج تقييم المياه العالمي لمشروع تقرير ريو+١٠ (استعراض السياسات) الذي قدم في المؤتمر الدولي للمياه العذبة في بون ، والاستعراض العالمي ومسائل السياسة النهائية وتركيز أفريقيا الذي سيكون ممثلاً في قمة العالم بشأن التنمية المستدامة الذي سيعقد في جوهانسبرج في أغسطس /سبتمبر ٢٠٠٢ . ووافق المشاركون على تقرير تنمية المياه العالمية والمنهجية للتقييم . وتشمل أدوات التقييم (١) المؤشرات المحددة للمياه لعلاقتها بالموارد المائية وجوانبها الاجتماعية والاقتصادية (٢) مؤشرات لرصد الإداء الاجتماعي والبيئي المتعلق بالمياه . ومن المتوقع تقديم التقرير إلى المحفل العالمي الثالث للمياه في مارس ٢٠٠٣ .

(د) منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة

١٢- تقوم أمانة الاتفاقية وقسم الثروة السمكية في منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO) باكتشاف مجالات لأنشطة مشتركة محتملة بموجب المواضيع الرئيسية للثروة السمكية المستدامة والزراعة المائية المستدامة والمعارف التقليدية والمصارف الجينية للأسماك .

(هـ) الأراضي الرطبة العالمية

١٣- جرى توقيع مذكرة تفاهم مع وحدة التنسيق الدولية للأراضي الرطبة الدولية في سبتمبر ٢٠٠٠ (http://www.ramsar.org/key_cbd_mou_wetlands_intl.htm) . وتعمل مذكرة التفاهم على تسهيل المزيد من تنمية برامج التعاون بشأن الحفاظ على الأراضي الرطبة والتنوع البيولوجي المتعلق بها واستخدامها الحكيم . وتشتمل على أربعة مواد : (١) التعاون العام والنقاط الرئيسية ، (٢) الإسهام من أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، (٣) الإسهام من الأراضي الرطبة الدولية (٤) النقاط العامة . في إطار مذكرة التفاهم والتعاون للحفاظ على الأراضي الرطبة واستخدامها الحكيم قبلت الأمانة أيضاً دعوة الأراضي الرطبة الدولية لتكون عضواً في الفريق التوجيهي العالمي للبرنامج بين وزارة الخارجية DGIS وحكومة هولندا والأراضي الرطبة الدولية ^{١/} ويتضمن الأعضاء الآخرون للفريق التوجيهي العالمي مكتب رامسار IUCN - برنامج المياه والأراضي الرطبة ، و WWF الدولية ، وحياة الطيور الدولية . وسوف تستعمل صناديق DGIS عالمياً ، ويعطي لها الأولويات حسب تقييم احتياجات البلد والاحتياجات الإقليمية ، وسوف تعمل على دعم الإجراءات التي

^{١/} راجع http://www.wetlands.agro.nl/wetlands_icu/News/DGISnews.htm

تخول البلدان الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقيات الدولية ذات الصلة والاتفاقات وخطط الأعمال بما في ذلك ، ضمن أمور أخرى خطة العمل المشتركة بين رامسار - الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومبادرة حوض الأنهار .

(و) المحفل العالمي الثالث للمياه

١٤- تشترك الأمانة ، بالاشتراك مع مكتب رامسار ، في تنظيم المحفل العالمي الثالث للمياه ^٢ / ضمن إطار مبادرة حوض الأنهار RBI . وسوف تقوم مبادرة حوض الأنهار RBI بتنظيم دورة أو أكثر للمناقشة بشأن المحفل الضمني للمياه حول الإدارة المتكاملة للتنوع البيولوجي والأراضي الرطبة وأحواض الأنهار . ويرد المزيد من المعلومات في تقرير مرحلي تفصيلي حول مبادرة حوض الأنهار الذي يتوقع أن يجري تقديمه إلى الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف كوثيقة معلومات .

(ز) تقييم عالمي للمياه الدولية

١٥- اشتركت الأمانة في الجمعية العامة للتقييم العالمي للمياه الدولية (GIWA) في أكتوبر ٢٠٠١ (<http://www.giwa.net/index.phtml>) وكان من بين المواضيع الرئيسية التي جرى بحثها الخبرات المكتسبة في تنفيذ في مراحل الدرجات والنطاق للتقييم العالمي للمياه الدولية ، وإعداد وتنفيذ المراحل النهائية لمنهجية التقييم العالمي للمياه الدولية GIWA وشكل التقارير من التقييم دون الإقليمي لـ GIWA . ويجري إعداد مذكرة تعاون ووضعها في شكلها النهائي بين التقييم العالمي للمياه الدولية وأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي . ويركز مشروع مذكرة التعاون على عمليات التقييم في النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية والمياه الداخلية وتتضمن دمج الاعتبارات للتنوع البيولوجي في بروتوكولات المنهجية للتقييم العالمي للمياه الدولية وتقاسم المعلومات بشأن تقدير وتقييم النظم الإيكولوجية .

٢- خطة العمل للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

١٦- في الفقرة ٨ (ألف) من برنامج العمل طلب مؤتمر الأطراف إلى الهيئة الفرعية SBSTA أن تقوم بإعداد صورة محسنة للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية ، واستخداماتها وتهديداتها ، حول العالم . ويقوم الأمين التنفيذي بالاتصال مع المعهد العالمي للموارد (WRI) لإعداد الوثيقة بشأن وضع التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية واتجاهاتها لتتظر فيها الهيئة الفرعية SBSTA في اجتماعها الثامن . وسوف تستعمل الوثائق لتتقيح وتوضح برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية (راجع القسم زاي أدناه) .

١٧- استجابة إلى الفقرة ٨ (باء) من برنامج العمل والتوصية ٥/٦ للهيئة الفرعية SBSTA المتعلقة بتنمية المبادئ الإرشادية الإقليمية للتقييم السريع للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية في مختلف أنواع النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية ، قام الأمين التنفيذي بالتعاون مع اتفاقية رامسار بتنفيذ موجز المشروع بشأن إعداد طرائق التنمية

السريعة للتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية الواردة في المرفق الثاني بتقريره المرحلي حول عمليات التقييم الجارية التي أعدت للاجتماع السابع للهيئة الفرعية SBSTTA (UNEP/CBD/SBSTTA/7/3) وخطوة أولى ، يقوم الأمين التنفيذي بجمع المعلومات بشأن طرائق التقييم الحالية لتقييم وتقدير النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية وطلب المساعدة من الصيانة الدولية لإعداد ورقة تحتوى على قائمة بالطرائق والمبادئ الإرشادية القائمة لتطبيق هذه الطرائق . ومن المتوقع أن يتم إعداد عدد من النتائج الواردة في الموجز في الوقت المناسب للاجتماع الثامن للهيئة الفرعية SBSTTA .

باء- إعداد المشورة العلمية والمزيد من الإرشاد للمساعدة في الإعداد الوطني للمرفق الأول للاتفاقية (حسب تعلقه بالنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية)

١٨- في الفقرة ١٢ من برنامج العمل طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي العمل بشكل وثيق مع مكتب رامسار كما أبلغ أيضا الهيئة الفرعية SBSTTA للعمل بشكل مشترك مع فريق الاستعراض العلمي والتقني للاتفاقية بشأن الأراضي الرطبة لتحقيق الانضمام المرغوب فيه بين مناهج الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقية رامسار بشأن معايير وتصنيف النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية . وقام الأمين التنفيذي بالتعاون مع مكتب رامسار بتحضير وثيقة عمل استناداً إلى المرفق الأول بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، وإطار استراتيجي لـ رامسار لقائمة الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وورقة STRP بشأن جرد الأراضي الرطبة . وصنفت ورقة العمل كوثيقة SC26-25 في الاجتماع السادس والعشرين للجنة الدائمة لـ رامسار ، الذي عقد في جلاند من ٣ إلى ٧ ديسمبر ٢٠٠١ . ونظرت اللجنة الدائمة في التوصيات الواردة في الورقة وعملت على دمج بعضها في مقررات الاجتماع ٣/ . ويجري استعراض نظير للوثيقة وسوف تقدم النسخة النهائية إلى الهيئة الفرعية SBSTTA في اجتماعها الثامن .

جيم- استعراض المناهج لتقييم التنوع البيولوجي (حسب تعلقه بالنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية)

١٩- يحتوى القسم جيم من برنامج العمل توجيهاً للأطراف لتطبيق المنهجيات الملائمة لتقييم التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية . واستعرض الأمين التنفيذي التقارير الوطنية الثانية لتحليل المعلومات المتوفرة بشأن تقييم التنوع البيولوجي للمياه الداخلية ووضعها . أجاب ٦٠ طرفاً على السؤال ٣١٥ في شكل التقارير للتقارير الوطنية الثانية ، التي تتعلق بوضع التنوع البيولوجي ، للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية وعمليات التقييم الجارية . وأشار ٢٥ في المئة من الذين أجابوا على هذا السؤال أن بلدهم يقوم بالتقييم ، و ٢ في المئة قد أكملوا تقييماً و ٤ في المئة لم يباشروا بعد بالتقييم . ومن أصل الـ ٦٠ جواب كانت سبعة أجوبة من الدول النامية الجزرية الصغيرة . وأشارت خمسة منها بأن التقييم يجري في بلدانهم .

٢٠- باشر الأمين التنفيذي أيضاً بالعمل على إعداد طرائق التقييم السريع للتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية . ويجري الإبلاغ عن التقدم في الفقرات ١٣ - ١٥ من مذكرة الأمين التنفيذي بشأن التقدم في

المسائل المتشعبة (UNEP/CBD/COP/6/12) . وسوف يقدم تقرير مرحلي آخر إلى الهيئة الفرعية SBSTTA في اجتماعها الثامن .

دال- الحاجة الملحة للأعمال بشأن التصنيف

٢١- في الفقرة ١٢ من برنامج العمل طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يتخذ العمل الحازم لتقدم المبادرة العالمية للتصنيف كما هو مفصل في المقرر ١٠/٣ والمقرر ١/٤ دال . ويجري تناول التنوع البيولوجي للمياه الداخلية في النشاط ١١ من برنامج العمل المقترح للمبادرة العالمية للتصنيف المرفق بالتوصية ٦/٦ للهيئة الفرعية SBSTTA ، والذي سيتناوله مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس . والنتائج المتوقعة من هذا النشاط هو سلسلة من المشورات بشأن أسماك المياه العذبة واللافقاريات (بما في ذلك الأشكال الأرضية الكبيرة حيث يكون ملائماً) ، كرصد النظام الإيكولوجي لسلامة الأنهار والبحيرات .

هـ- إعداد وتنقيح برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية

٢٢- في الفقرتين ١ و ٦ من المقرر ٢/٥ ، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يقدم تقريراً بشأن مختلف الطرائق والوسائل لتنفيذ برنامج العمل وبشأن العقبات في تنفيذ بعض جوانب خطة عمل الهيئة الفرعية SBSTTA قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف كجزء من استعراض برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية من جانب الهيئة الفرعية في اجتماعها الثامن . وطلب مؤتمر الأطراف أيضاً إلى الهيئة الفرعية أن تدرج مشورة استعراضها بشأن المزيد من إعداد وتنقيح برنامج العمل حول التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية ، مع مراعاة المسائل المتعلقة ، ضمن أمور أخرى تزويد المياه وباستخدام الأراضي وحيازة الأراضي ، والتلوث والأنواع الغريبة الغازية ، وآثار ظاهرة النينيو وتقييم الأثر البيئي .

٢٣- استجابة إلى ذلك قام الأمين التنفيذي ، بالتعاون مع مكتب رامسار والأراضي الرطبة الدولية ، بتنظيم فريق اتصال للوفاء بالأهداف التالية :

(أ) إعداد صورة شاملة لوضع التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية واتجاهاتها ، واستعمالاتها وتهديداتها وتحديد الفروقات في المعارف .

(ب) تحديد العقبات في تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية .

(ج) إعداد اقتراح لاستعراض وتنقيح برنامج العمل مع الأخذ في الحسبان الخيارات وإجراءات الأولويات للحفاظ على النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية واستخدامها المستدام وتنشيط تنفيذ أهداف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي على المستوى الوطني .

٢٤- من المقرر مبدئياً عقد الاجتماع في أواخر مايو ٢٠٠٢ بدعم مالي من حكومة هولندا من خلال وزارة الخارجية الهولندية (DGIS) واتفاق مع الأراضي الرطبة الدولية .

هاء- تقرير اللجنة العالمية بشأن السدود

٢٥- في المقرر ٢/٥ ، طلب مؤتمر الأطراف أيضا إلى الهيئة الفرعية أن تنتظر في التوصيات الواردة في تقرير اللجنة العالمية بشأن السدود ، وحسبما هو ملائم ، أن توصي إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس إدراج العناصر الملائمة في برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية .

٢٦- أحاطت الهيئة الفرعية SBSTTA في توصيتها ٣/٦ علماً بأن الأمين التنفيذي قد استعرض تقرير اللجنة العالمية بشأن السدود وأوصي بالاتصالات بين توصيات اللجنة وبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية كما وردت في القسم الثالث من مذكرة الأمين التنفيذي بشأن هذا الموضوع والتي جرى إعدادها للاجتماع السادس للهيئة الفرعية SBSTTA (UNEP/CBD/SBSTTA/6/5/Add.1) .

٢٧- في الفقرة ٢ من التوصية نفسها طلبت الهيئة الفرعية SBSTTA إلى الأمين التنفيذي تقديم تقرير إلى اللجنة الدولية بشأن السدود (السدود والتنمية : إطار جديد لصنع القرارات) وإتاحة هذا التقرير إلى الأطراف من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات بحيث يمكن لهذه الأطراف أن تستخدم الأدوات العلمية والتقنية لهذا التقرير ، حسب الملائم . وأوصت أيضا أن يحيط مؤتمر الأطراف علماً بالتوصيات الواردة في تقرير اللجنة الدولية بشأن السدود حول تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية .

٢٨- استجابة لهذا الطلب عمل الأمين التنفيذي على إتاحة تقرير اللجنة الدولية للسدود إلى الأطراف من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات <http://www.biodiv.org/programmes/ares/water/documents.asp>

ثالثا- التنوع البيولوجي البحري والساحلي

٢٩- يستعرض القسم التالي التقدم المحرز في كل عنصر من عناصر برنامج العمل البحري والساحلي الذي خوله المقرر ٥/٤ . كما جرى بحث التعاون المؤسسي في ضوء مقررات الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف ، وتوصيات الاجتماعين السادس والسابع للهيئة الفرعية SBSTTA .

ألف- العنصر ١ للبرنامج - الإدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية (IMCAM)

٣٠- أيد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس المزيد من العمل بشأن إعداد مبادئ إرشادية للمناطق الساحلية مع الأخذ في الحسبان منهج النظام الإيكولوجي ، وعمل على تشجيع الهيئة الفرعية SBSTTA بمساعدة الأمين التنفيذي ، على الاستمرار في العمل بشأن تقدير وتقييم النظام الإيكولوجي من خلال ، ضمن أمور أخرى ، المبادئ الإرشادية بشأن التقييم والمؤشرات .

٣١- في هذا السياق أعدت حكومة هولندا وقدمت إلى الأمانة وثيقة تحتوي على تحليل للإدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية بالعلاقة مع أهداف الاتفاقية . وسوف تجرى إتاحة هذا التحليل إلى جانب دراسات الحالة المتعددة بشأن مشروعات الإدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية من مختلف المناطق ، إلى الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف كوثيقة معلومات . والتحليل هو الخطوة الأولى في مجموعة الأنشطة المتوقعة أن تتخذها حكومة هولندا ، بالتعاون مع برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من التلوث من الأنشطة الأرضية

والوكالات الدولية مثل الأراضي الرطبة الدولية ، بهدف تحقيق الدمج المحسن لأهداف الاتفاقية في مشاريع الإدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية (IMCAM) على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية . وسوف يجري تقديم تقارير مرحلية إلى الاجتماعات المستقبلية للهيئة الفرعية كما سوف يقدم التقرير النهائي إلى الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف .

٣٢- بالنسبة للأنشطة المتعلقة بالتقييم ، يقوم الأمين التنفيذي بإعداد مذكرة تعاون وبرنامج عمل مشترك يتعلق بذلك مع التقييم العالمي للمياه الدولية (GIWA) ، الذي يتخذ الخطوات لإنتاج تقييم عالمي شامل ومتكامل للمياه الدولية ، بما في ذلك الوضع الإيكولوجي وأسباب المشاكل البيئية في ٦٦ منطقة مياه في العالم . وكان التركيز في هذا التقييم على المسائل الرئيسية والمشاكل الرئيسية التي تواجه البيئة المائية في المياه عبر الحدود . وترد تفاصيل إضافية بشأن التقييم العالمي للمياه الدولية GIWA في القسم الثاني أعلاه الذي يبحث في التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية .

٣٣- يحرز الأمين التنفيذي التقدم في العمل المنعلق بإعداد طرائق التقييم السريع للتنوع البيولوجي البحري والساحلي ، لاسيما في تقدير وتقييم النظام الإيكولوجي ، كما طلبته الهيئة الفرعية SBSTTA في توصيتها ٥/٦ . ويبلغ عن هذا التقدم في التقرير المرحلي بشأن المسائل المتشعبة (UNEP/CBD/COP/6/12) .

٣٤- بالإضافة إلى ذلك يقوم الأمين التنفيذي بالاتصال مع اللجنة الحكومية الدولية لرسم المحيطات التابعة لليونسكو (IOC) بالنسبة إلى مبادرتين تهدفان إلى إعداد وتطبيق المؤشرات . وهما : فريق الدراسة بشأن تبيض المرجان ومؤشرات الآثار ذات الصلة ، التي جرى تنظيمها لتقييم شروط الأرصفة المرجانية باستعمال تقنيات فيزيولوجية ، وفريق الدراسة المخصص المعني بالمؤشرات لأعماق البحار ، الذي يهدف إلى إعداد مؤشرات لتغير مجتمع عمق البحار الساحلي .

باء- العنصر ٢ للبرنامج - الموارد الحية البحرية والساحلية

٣٥- حدد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عدة مسائل تتعلق بعنصر البرنامج بشأن الموارد الحية البحرية والساحلية لانتباه الأمين التنفيذي والهيئة الفرعية SBSTTA ، وهي :

- (أ) دمج الأرصفة المرجانية في عنصر البرنامج ؛
- (ب) جمع المعلومات بشأن مناهج إدارة الموارد الحية البحرية والساحلية بالعلاقة إلى تلك الموارد التي تستخدمها المجتمعات المحلية والأصلية .
- (ج) تحليل ومشورة بشأن المسائل العلمية والتقنية والتكنولوجية المتعلقة بمسألة الموارد الجينية البحرية والساحلية .

(د) النظر في عدد من المسائل الأخرى وأولوياتها : استخدام ممارسات صيد الأسماك غير المستدام ، بما في ذلك الآثار على التنوع البيولوجي البحري والساحلي وطرح الفائض من الصيد ، وعدم استخدام المناطق البحرية والساحلية المحمية في سياق إدارة الموارد الحية البحرية والساحلية ، والقيمة الاقتصادية للموارد

البحرية والساحلية ، بما في ذلك الحشائش البحرية والشجيرات والنظم الإيكولوجية الساحلية الأخرى ، إلى جانب بناء القدرات للقيام بتقديرات الموجودات ولعمليات التقييم الاقتصادي .

١ - الأرصفة المرجانية

٣٦- فيما يتعلق بدمج الأرصفة المرجانية في العنصر ٢ من البرنامج ، تم إعداد الهدف التشغيلي ٢-٣ وأيدته التوصية ٢/٦ الصادرة عن الهيئة الفرعية SBSTTA . وقام الأمين التنفيذي أيضا بإعداد خطة عمل محددة بشأن تبيض المرجان وعناصر خطة عمل بشأن التفهق الطبيعي والتلف . وفي التوصية ٢/٦ ، دعت الهيئة الفرعية SBSTTA الأمين التنفيذي إلى تسهيل تنفيذ خطط الأعمال هذه ، بتحديد أولويات حسب الملئم وبالتعاون مع الوكالات والبرامج ذات الصلة . وبالإضافة إلى ذلك دعت الهيئة الفرعية SBSTTA الأمين التنفيذي إلى إعداد المزيد من خطة العمل بشأن التفهق الطبيعي والتلف للأرصفة المرجانية .

٣٧- استجابة إلى التوصية ٢/٦ ، قام الأمين التنفيذي ومنسق الشبكة العالمية لرصد الأرصفة المرجانية (GCRMN) ، بمباشرة البحث الذي يهدف إلى التعاون الوثيق في تنفيذ برنامج عمل الأرصفة المرجانية للاتفاقية ، من خلال ، ضمن أمور أخرى ، أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي التي تصبح المشارك في الشبكة العالمية لرصد الأرصفة المرجانية GCRMN . وسوف يركز التعاون على رصد وصيانة الأرصفة المرجانية ، وإعداد التقرير بشأن وضع الأرصفة المرجانية مع الأخذ في الحسبان الجوانب العلمية والاجتماعية الاقتصادية لمشاكل تبيض المرجان والتفكك الطبيعي وتلف الأرصفة المرجانية .

٣٨- باشر الأمين التنفيذي أيضا بالحوار مع المبادرة الدولية للأرصفة المرجانية (ICRI) ، ووحدة الأرصفة المرجانية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، والشبكة الدولية لعمل الأرصفة المرجانية (ICRAN) ، و IOC ، والمركز العالمي للأسماك (ICLARM) ، ومؤسسات أخرى ذات صلة . وتم تسلم مدخلات محددة إلى برنامج عمل الأرصفة المرجانية من ICLARM و IOC ، وسوف يتضمن التعاون إسهام فريق الدراسة التابع لـ IOC بشأن تبيض المرجان ومؤشرات الآثار المتعلقة بذلك لتنفيذ برنامج العمل . وبالإضافة إلى ذلك دعي الأمين التنفيذي للاشتراك في موضوع الأرصفة المرجانية للشراكة التابعة للاستراتيجية الدولية العالمية للمراقبة (IGOS) . وسوف يقدم هذا النشاط الفرصة لضمان أن تستخدم نظم مراقبة الأرض للوفاء بتقييم الأرصفة المرجانية واحتياجات رصدها الصادرة عن الأطراف في الاتفاقية .

٢- مناهج إدارة الموارد الحية البحرية والساحلية بالعلاقة إلى الموارد التي تستخدمها المجتمعات المحلية

والأصلية

٣٩- لدى الأمين التنفيذي معلومات متوفرة من الأطراف بشأن : استعمالات التنوع البيولوجي البحري من جانب ماوري من نيوزيلندا ، والنظم التقليدية لإدارة الموارد الساحلية التي تستند إلى المجتمعات في أندونيسيا ، والمعارف الإيكولوجية التقليدية لـ Cree و Inuit في منطقة خليج الهدسن ، والمعارف الإيكولوجية التقليدية بشأن حيتان ببلوجا في Chukchi و بحر برينغ الشمالية والمعارف التقليدية بالعلاقة إلى إعداد وإدارة المناطق البحرية والساحلية المحمية .

٤٠- نظراً لقلة المعلومات المتوفرة ، أرسل الأمين التنفيذي تاريخ ١٧ نوفمبر ٢٠٠٠ طلباً محدداً للمعلومات إلى المنظمات المحلية القائمة بشأن المناهج في إدارة الموارد الحية البحرية والساحلية بالعلاقة إلى الموارد التي تستخدمها المجتمعات المحلية والأصلية .

٣- التحليل والمشورة بشأن المسائل العلمية والتقنية والتكنولوجية المتعلقة بالموارد الجينية البحرية والساحلية

٤١- يقوم الأمين التنفيذي بإعداد دراسة في شكلها النهائي بشأن العلاقة بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة بشأن قانون البحار بالنسبة إلى الحفاظ على الموارد الجينية واستخدامها المستدام في قاع البحار ، كما يطلبه المقرر ١٠/١١ . ويجري القيام بهذه الدراسة بالتشاور مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون المحيطات وقانون البحار والسلطة الدولية لقاع البحار ، وسوف يجري تقديمها لتتظر فيها الهيئة الفرعية في اجتماعها الثامن .

٤- النظر في المسائل الواردة في الفقرة ١٣ من المقرر ٣/٥ وأولوياتها

٤٢- بغية النظر في هذه المسائل ووضعها في أولويات بشكل ملائم من الضروري الأخذ في الحسبان الأنشطة الجارية للهيئات ذات الصلة التي تعمل على تناولها . وبما أن الهيئة الفرعية SBSTTA قد نظرت في هذه المسائل في اجتماعها الثامن . ونظراً لأن بحث العديد من هذه المسائل يجري داخل المحافل الأخرى (مثلاً العملية الاستشارية غير الرسمية للأمم المتحدة بشأن شؤون المحيطات ، ومنظمة الأغذية والزراعة وفريق الخبراء التقني المخصص المعني بالمناطق البحرية والساحلية المحمية) ، فإنه من السابق لأوانه اقتراح وضع هذه المسائل في أولويات في هذا الوقت .

جيم - العنصر ٣ للبرنامج - المناطق البحرية والساحلية المحمية

٤٣- وافق مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس على صلاحيات ومدة العمل المحدد لفريق الخبراء التقني المخصص المعني بالمناطق البحرية والساحلية المحمية ، كما ورد في المرفق الثاني للتوصية ١٤/٥ الصادرة عن الهيئة الفرعية SBSTTA .

٤٤- انعقد الاجتماع الأول لفريق الخبراء في لي ، نيوزيلندا ، من ٢٢ إلى ٢٦ أكتوبر ٢٠٠١ ، بدعم مالي من حكومة نيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية واللجنة العالمية المعنية بالمناطق المحمية (WCPA) والتابعة لـ IUCN .

٤٥- تشكل الفريق من خبراء من ١٥ دولة : البرازيل وشيلي وغيانا وأندونيسيا ولاتوانيا و المغرب ونيوزيلندا والفلبين وسيشيل وجزر سليمان و سانت لوتشيا وجنوب أفريقيا والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية . ودعي بلدان آخران وهما (أستراليا وكرواتيا) لم يتمكنوا من الحضور . وبالإضافة إلى ذلك اشترك في هذا الاجتماع مراقبون من المجلس العالمي للمناطق المحمية التابع لـ IUCN وبرنامج البيئة الإقليمي التابع لجنوب المحيط الهادئ ووكالة التمويل في الولايات المتحدة ودعا الأمين التنفيذي أيضا المنظمات الدولية التابعة للاشتراك في الاجتماع بصفة مراقب : وبرنامج الإنسان والغطاء البيولوجي التابع لليونسكو ، والاتفاقية بشأن

حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي التابعة لليونسكو وأمانة اتفاقية رامسار ومنظمة الأغذية والزراعة وأمانة اتفاقية الحفاظ على الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية وأمانات برامج بحرية إقليمية مختارة تابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة . ولم تكن هذه المنظمات قادرة على الحضور .

٤٦- استخدمت الدراسة المكتبية (UNEP/CBD/AHTEG-MCPA/1/2) كأساس لمناقشات الفريق وقد أعد هذه الورقة الأمين التنفيذي ، تمشياً مع النشاط (جيم) للهدف التشغيلي ٣-١ من برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي (المقرر ٥/٤ ، المرفق) . وحدد الأعضاء إطاراً عاماً للنظر في هذه المسائل وفي عدد من مجالات العمل لما بين الدورات . وانشأ الأعضاء عملية للقيام بهذا العمل . وسوف يستخدم فريق الخبراء مجالاً من الآليات لضمان المداخل العريضة في العمل . وبصورة خاصة ، يجري إنشاء فريق استشاري عريض غير رسمي ، للعمل بمثابة منظم القوائم . ويعطي هذا الفريق حالياً معلومات عن بعض الأسئلة الرئيسية المتعلقة بالبحث واحتياجات الرصد .

٤٧- استناداً إلى الأعمال لما بين الدورات ، سوف يقوم الفريق بتحديد المجالات الرئيسية للبحث في المستقبل ، بما في ذلك مشروعات رائدة محتملة ، ويقدم النتائج الأخرى وفقاً لصلاحياتها . وسوف يتم المزيد من التداول في هذه المسائل خلال الاجتماع الثاني . وسوف يضع الفريق أعماله بشكل نهائي ، بما في ذلك النص المكتوب خلال الاجتماع الثاني ، والمنتظر عقده بشكل أولي من ٢٠ إلى ٢٤ مايو ٢٠٠٢ في نيوزيلندا .

٤٨- اشتركت الأمانة أيضاً في حلقة عملية للخبراء بشأن " المناطق البحرية المحمية في أعالي البحار - المتطلبات العلمية والجوانب القانونية " ، التي انعقدت في جزيرة فلم في ألمانيا ، من ٢٧ فبراير إلى ٤ مارس ٢٠٠١ . وضمت هذه الحلقة العملية خبراء علميين وخبراء قانونيين لصياغة توصيات بشأن حماية الأنواع والنظم الإيكولوجية لأعالي البحار المعرضة ، مثل الأنواع البحرية والمجتمعات المرجانية للمياه الباردة ، والتيارات الحارة المائية ومجتمعاتها ، وأسماك قاع البحار والطيور البحرية والحيتان البحرية والمناطق المرجعية العلمية الفريدة .

دال - العنصر ٤ من البرنامج - الزراعة البحرية

٤٩- من المقرر عقد الاجتماع الأول لفريق الخبراء العلمي المخصص المعنى بالزراعة البحرية في روما من ١ إلى ٥ يولييه ٢٠٠٢ . وسوف يتم تنظيم الاجتماع بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة . وجرى الموافقة على صلاحيات هذا الفريق في المقرر ٣/٥ .

هـ - العنصر ٥ من البرنامج - الأنواع والأجناس الغريبة

٥٠- طلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس وفي مقرره ٣/٥ ، إلى الأمين التنفيذي أن يستخدم المعلومات الموجودة ، والخبرة وأفضل الممارسات بشأن الأنواع الغريبة في البيئة البحرية لتنفيذ برنامج العمل بشأن المسائل المنشعبة للأنواع الغريبة الغازية بموجب المقرر ١/٤ جيم .

٥١- باشر الأمين التنفيذي بجمع المعلومات والبيانات ودراسات الحالة بشأن هذا الموضوع ونشر تلك المعلومات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات . ويتوفر على موقع وب

ومعلومات بشأن الأنواع الغريبة الغازية ، بما فيها البيئة البحرية والساحلية . وقدم الأطراف هذه الدراسات للحالة ، استجابة إلى الطلب المرسل في يونيو ٢٠٠٠ إلى جميع النقاط الرئيسية الوطنية للاتفاقية ، ومن خلال التقارير الوطنية وبواسطة البرنامج العالمي للأنواع الغازية (GISP) ، والمنظمة الدولية البحرية (IMO) من خلال برنامجها GloBallast . وجرى تقديم دراسات الحالة بشأن الأنواع غير الأصلية والغازية للأرصدة المرجانية في الندوة الدولية التاسعة للأرصدة المرجانية التي انعقدت في أكتوبر ٢٠٠٠ .

٥٢- وتقوم المنظمة الدولية البحرية IMO أيضا بأنشطة بشأن بحث وتنمية معالجة مياه التيارات ، بهدف تناول مياه التيار كناقل للأنواع الغريبة الغازية . وحالياً فإن المقرر (ألف) ٨٦٨- (٢٠) الذي اعتمدته الجمعية العامة لهذه المنظمة يحاول تنسيق المتطلبات الطوعية القائمة بشأن إجراءات التيارات المائية وخفض أثر ما تطرحه هذه التيارات إلى حده الأدنى . وإن إعداد نظام مراقبة فريد عالمي لمراقبة مياه التيارات الذي سوف يطبق عالمياً من شأنه أن يسهل تقدم الجمعية العامة نحو اعتماد وثيقة قانونية ملزمة بشأن معالجة مياه التيارات .

٥٣- بالنسبة إلى الهدف التشغيلي ٥-٣ من العنصر ٥ للبرنامج بشأن إنشاء " قائمة حوادث " بشأن إدخال الأنواع والأجناس الغريبة من خلال عملية التقارير الوطنية أو أي وسيلة أخرى ملائمة ، يقوم المركز العالمي لرصد الصيانة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بجمع قواعد معلومات حول الأنواع الغازية . وتشتمل على حوالي ١٠٠٠ حالة عبر المجموعات التصنيفية جميعها ، وتغطيته عالمية مع أن معظم مصادر البيانات لها تغطية مشكوك فيها في منطقة البحر الأبيض المتوسط وبحر البلطيق وأستراليا . وتغيرت مصادر البيانات ، وتتضمن مراجع ذات استعراض نظير ومجموعات مناقشة ومقالات أو قصص على الانترنت التي أخذت من الصحافة الشعبية .

واو- العنصر ٦ من البرنامج - عام

٥٤- باشر الأمين التنفيذي بتحليل للتقارير الوطنية الأولى والثانية واستراتيجيات وخطط أعمال وطنية للتنوع البيولوجي بغية تناول درجة تنفيذ تكليف جاكرتا على المستوى الوطني . سوف يجري تقديم هذا التحليل إلى الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف كوثيقة معلومات .

زاي- التعاون المؤسسي

٥٥- طلب مؤتمر الأطراف ، ضمن أمور أخرى ، في مقرره ٣/٥ ، إلى الأمين التنفيذي أن يقوم بالمزيد من تعزيز التعاون مع المنظمات العالمية وشدد على التنسيق مع الهيئات الإقليمية . كما طلب من الأمين التنفيذي أيضا التنسيق مع أمانات الاتفاقيات الإقليمية للبحار وخطط عملها بهدف استكشاف إمكانية المزيد من التعاون . وبهذا الصدد قام الأمين التنفيذي بعدة أنشطة بما فيها :

(أ) نقل الأمين التنفيذي إلى مؤتمر الأطراف للاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ (UNFCCC) في اجتماعها السادس ، الذي انعقد في نوفمبر ٢٠٠٠ ، الإعراب عن آراء مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أن هناك يقين ملموس بأن تغير المناخ هو السبب الرئيسي لعملية تبيض

المرجان التي جرت مؤخراً وبشكل واسع وشديد ، وإن هذا اليقين كاف لضمان اتخاذ الإجراءات الإصلاحية تمشياً مع المنهج الاحترازي . وبهذا الصدد فإن أمانات الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي و (UNFCCC) والفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ (IPCC) قد باشرت الحوار لاستكشاف دمج مخاوف التنوع البيولوجي في بروتوكول كيوتو والإجراءات المشتركة الممكنة في تنفيذ برنامج العمل بشأن تبييض المرجان . وبالإضافة إلى ذلك كان هناك تقدم في تنفيذ التقييم الرائد بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ والذي تم الإبلاغ عنه في التقرير المرحلي الذي أعده الأمين التنفيذي بشأن المسائل المتشعبة (UNEP/CBD/COP/6/12) .

(ب) كما لوحظ في الفقرة ١٣ أعلاه ، فقد وضعت مذكرة تفاهم بين أمانة الاتفاقية والأراضي الرطبة الدولية ووقعها الطرفان في سبتمبر ٢٠٠٠ . وبالإضافة إلى ذلك هناك برنامج عمل مشترك ثان مع أمانة اتفاقية رامسار في مجال متقدم ويتضمن عدة أنشطة تتعلق بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي (راجع الفقرات ٥ - ٦ أعلاه) .

(ج) لهدف تنسيق الأنشطة التي تهدف إلى تنفيذ الفصل ١٧ من جدول الأعمال ٢١ داخل نظام الأمم المتحدة ، تواصل أمانة الاتفاقية اشتراكها في اللجنة الفرعية المعنية بالمحيطات والمناطق الساحلية للجنة الإدارية المعنية بالتنسيق (ACC-SOCA) جهود التعاون مع المنظمات الأعضاء في اللجنة الفرعية المعنية بالمناطق البحرية والساحلية SOCA . وانضمت الأمانة إلى أعضاء أخرى من اللجنة الفرعية المعنية بالمناطق المحيطية والساحلية SOCA كمساهم رئيسي في أطلس الأمم المتحدة للمحيطات . ويستند الأطلس إلى موقع وب ، وهو قاعدة معلومات للنظام المعلومات المتفاعلة بشأن علوم المحيطات واستخدامها المستدام ، وسوف يعمل بمثابة أداة هامة لصانعي السياسات والعلماء والطلاب . وجرى تقديم نصوص مكتوبة ووثائق مختارة أعدتها أمانة الاتفاقية لإدراجها في الأطلس بشأن مواضيع تتعلق بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي ، وبصورة خاصة تهديدات الموائل والمناطق البحرية والساحلية المحمية والأنواع الغريبة الغازية والأرصدة المرجانية .

(د) إن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة الأرضية (GPA) تتقاسم اهتمامات مشتركة بالنسبة إلى الاستخدام المستدام للموارد الحية البحرية والساحلية ومنع التفهق الطبيعي للموائل وهدمها . ولهذا السبب قامت الأمانة ومكتب تنسيق GPA بتوقيع مذكرة تعاون لضمان تنسيق على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية ولتسهيل التنفيذ المشترك لبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي وفئة GPA بشأن التغيرات الطبيعية للموائل وهدمها . ودعا إلى عقد اجتماع استشاري في نوفمبر ٢٠٠٠ بشأن التعاون فيما بين البيانات أمانات GPA والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات وخطط أعمال الاتفاقيات الإقليمية بشأن البحار .

(هـ) تتعاون الأمانة مع التقييم العالمي للمياه الدولية (GIWA) للعمل معاً بشأن مسائل التنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية . ويركز هذا التعاون حالياً على مجالين وهما : دمج اعتبارات التنوع البيولوجي في بروتوكولات المنهجية للتقييم العالمي للمياه الدولية GIWA ، وتقاسم المعلومات بشأن تقدير التقييم .

(و) تقوم الأمانة مع وحدة التنسيق لخدمة العمل للحوض البحر الأبيض المتوسط باستضافة اجتماع استشاري مشترك بشأن تنسيق وتنفيذ بروتوكول المناطق المحمية بشكل خاص والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي . وانهقد الاجتماع من ٢٠ إلى ٢١ أبريل ٢٠٠١ ، في فلانسيا ، أسبانيا . وانهقد هذا الاجتماع المشترك ضمن إطار مذكرة التعاون ، التي جرى توقيعها في مايو ٢٠٠٠ ، بين أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ووحدة التنسيق التابعة لخدمة العمل لحوض البحر الأبيض المتوسط . واستضافة حكومة أسبانيا الاجتماع . وعمل الاجتماع على تنشيط التكامل والانسجام في تنفيذ بروتوكول المناطق المحمية بشكل خاص والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (وبصورة خاصة تكليف جاكارتا) في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط ، على المستويين الوطني والإقليمي وحدد الطرق العملية لتحقيق هذه الأهداف .

(ز) بالإضافة إلى ذلك ، اشتركت الأمانة في الاجتماعين العالميين الثالث والرابع للاتفاقيات وخطط العمل الإقليمية للبحار ، اللذين عقدا في نوفمبر ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ على التوالي . وكان أحد الأهداف لهذين الاجتماعين هو لتعزيز العلاقات بين اتفاقيات وخطط العمل الإقليمية للبحار والاتفاقيات البيئية العالمية والاتفاقيات ذات الصلة .

(ح) اشتركت الأمانة في مؤتمر Reykjavik المعني بالثروة السمكية المسؤولة في النظام الإيكولوجي البحري الذي عقد في أكتوبر ٢٠٠١ . وقام بتنظيم هذا المؤتمر حكومة إيسلندا ومنظمة الأغذية والزراعة واشترك في استضافته حكومة النرويج . وكانت أهداف المؤتمر هي لجمع واستعراض أفضل المعارف المتوفرة بشأن مسائل النظام الإيكولوجي البحري ، ولتحديد الوسائل التي يمكن إدراج اعتبارات النظام الإيكولوجي في إدارة صيد الأسماك ، ولتحديد التحديات والاستراتيجيات ذات الصلة في المستقبل .

(ط) اشتركت الأمانة بصفة مراقب في المشاورة الدولية للخبراء بشأن معلومات تنوع الحيوانات المائية ونظام الاتصال الذي نظمته منظمة الأغذية والزراعة والإئتلاف العالمي للأسماك في روما في نوفمبر ٢٠٠٠ . وكان عقد اجتماع تشاور الخبراء استجابة إلى الحاجة العالمية لتحسين إتاحة معلومات الاتصال بشأن التنوع المائي وبصورة خاصة على المستوى الجيني للاستخدام في الثروة السمكية والزراعة المائية والحفاظ على الموارد الجينية المائية في النظم الإيكولوجية والبنوك الجينية .

رابعاً- التنوع البيولوجي الزراعي

ألف- مقدمة

٥٦- اعتمد مؤتمر الأطراف في مقرره ٥/٥ برنامج عمل بشأن التنوع الزراعي وقام بعدد من الطلبات إلى الأمين التنفيذي والمنظمات الأخرى لاسيما منظمة الأغذية والزراعة . وأعد الأمين التنفيذي تقريراً مرحلياً بشأن هذه الأنشطة (UNEP/CBD/SBSTTA/7/9) لتقديمها إلى الاجتماع السابع للهيئة الفرعية SBSTTA ، وقدمت منظمة الأغذية والزراعة اقتراحاً لخدمة عمل للمبادرة الدولية للحفاظ على عوامل التلقيح واستخدامها المستدام (UNEP/CBD/SBSTTA/7/9/Add.1) . ونظرت الهيئة الفرعية SBSTTA في هذه الوثائق

وعملت على صياغة التوصية ٧/٧ ، بشأن التنوع البيولوجي الزراعي ، لينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس .

٥٧- بالإضافة إلى ذلك طلب مؤتمر الأطراف في الفقرة ١٠ من المقرر ٦/٤ ، إلى الأمين التنفيذي أن يقدم تقريراً بشأن أثر تحرير التجارة على الحفاظ على التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام وذلك بالتشاور مع الهيئات ذات الصلة ، مثل منظمة التجارة العالمية .

٥٨- لاحظت الهيئة الفرعية SBSTTA في توصيتها ٦/٦ ، بشأن المبادرة العالمية للتصنيف ، في النشاط ١٢ المقرر من برنامج العمل الوارد في المرفق بهذه التوصية ، أنه تجري مواجهة داخل برنامج العمل للتنوع البيولوجي الزراعي ، والأنشطة الخاصة والمتعلقة بالتصنيف في مجالات عوامل التلقيح ، وفي التنوع البيولوجي للأتربة والتنوع البيولوجي للأراضي التحتية ، لمساندة نظم الانتاج الزراعي ، لاسيما في دورات التغذية ، والأعداء الطبيعية للآفات والأمراض .

باء- تنفيذ عناصر برامج العمل

١- الجوانب العامة

٥٩- بغية استكمال التقرير المرحلي الذي تم تقديمه إلى الهيئة الفرعية SBSTTA ، يقوم الأمين التنفيذي بتحليل التقارير الوطنية الثانية حسب تعلقها بالتنوع البيولوجي الزراعي في إطار الاتفاقية ، بما في ذلك إعداد المبادرة العالمية لعوامل التلقيح . وسوف تقدم الوثيقة تحليلاً أولاً للإجابات على الأسئلة ٣٢٩-٣٥٨ في التقارير الوطنية الثانية التي تم تسلمها بحلول ٣١ ديسمبر ٢٠٠١ . والتقارير متاحة من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات للاتفاقية على الموقع <http://intranet.biodiv.org/world/reports.asp>.

٦٠- طلبت الهيئة الفرعية SBSTTA في الفقرة ٣ (و) من التوصية ٧/٧ ، إلى الأمين التنفيذي أن يقوم بإعداد شكل بسيط ومباشر للتقرير المواضيعي بشأن التنوع البيولوجي الزراعي ، وذلك بالتشاور مع مكتب الهيئة الفرعية SBSTTA . ويقوم الأمين التنفيذي بإعداد اقتراح الشكل الذي سيتم تقديمه إلى الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف بموجب البند ٢٤ من جدول الأعمال المؤقت (الخطة الاستراتيجية والتقارير الوطنية وعمليات الاتفاقية) .

٢- العنصر ١ من البرنامج - عمليات التقييم

٦١- تم الإبلاغ عن التقدم المحرز في الأنشطة المتعلقة بالعنصر ١ من البرنامج استجابة إلى المقرر ٥/٥ بشأن التنوع البيولوجي ، في التقرير المرحلي الذي جرى تقديمه إلى الهيئة الفرعية SBSTTA . وبصورة خاصة واستجابة أيضاً إلى المقرر ٧/٥ ، بشأن تصميم برامج وطنية للرصد ولعوامل التلقيح ، تم إعداد مجموعة رئيسية من الأسئلة المعيارية وقائمة بالعوامل الملقة المحتملة للتنوع البيولوجي الزراعي التي يمكن أن تستخدمها الأطراف على مستوياتها الوطنية وتم التبليغ عنها في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/7/12 .

٣- العنصر ٢ من البرنامج - الإدارة المكيفة

٦٢- لاستكمال المعلومات التي جرى تقديمها في التقرير المرحلي الذي جرى إعداده للاجتماع السابع للهيئة الفرعية SBSTTA ، تم إنتاج الوثائق المعلوماتية التالية أيضا :

(أ) " الإدارة في المزارع للتنوع الجيني للمحاصيل " أعدها المعهد الدولي للموارد الجينية النباتية (IPGRI) (UNEP/CBD/SBSTTA/7/INF/7) ؛

(ب) " التنوع البيولوجي للتربة والزراعة المستدامة " الذي قدمته منظمة الأغذية والزراعة (UNEP/CBD/SBSTTA/7/INF/10) ؛

(ج) " الدروس المكتسبة من دراسات الحالة بشأن الموارد الجينية الحيوانية " التي قدمتها منظمة الأغذية والزراعة (UNEP/CBD/SBSTTA/7/INF/12) ؛

(د) " التقرير الأول بشأن وضع الموارد الجينية الحيوانية في العالم للأغذية والزراعة " الذي أعدته منظمة الأغذية والزراعة (UNEP/CBD/SBSTTA/7/INF/13) ؛

٦٣- قامت جامعة الأمم المتحدة و IPGRI وأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بتنظيم ندوة بشأن إدارة التنوع البيولوجي في النظام الإيكولوجي الزراعي ، في مونتريال من ٨ إلى ١٠ نوفمبر ٢٠٠١ . وتقاسم المشاركون الخبرات بشأن كيفية إدارة المزارعين لمواردهم بحيث تتم استدامة وتعزيز هذه الموارد بغية إعداد ممارسات ونظم للإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي . وجرى تقديم ١٢٤ موجزاً خلال الندوة ويجري وضعها بشكلها النهائي لنقوم جامعة الأمم المتحدة بنشرها كما سوف تصبح متاحة من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات للاتفاقية والمعلومات الخلفية والتقارير متاحة على موقع الـ وب <http://www.unu.edu/env/plec/cbd/bio-mtg.html> و <http://www.iisd.ca/linkages/sd/mbae>

٤- العنصر ٣ من البرنامج - بناء القدرات

٦٤- يرد في التقرير المرحلي المذكور أعلاه والمقدم إلى الهيئة الفرعية SBSTTA تقرير حول التقدم المحرز في الأنشطة المتعلقة بالعنصر ٣ من البرنامج .

٥- العنصر ٤ من البرنامج - التنسيق

١- أحرز التقدم في دعم إعداد الخطط الوطنية أو الاستراتيجيات للحفاظ على التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام ولتنشيط تنسيقها ودمجها في الخطط القطاعية والخطط عبر القطاعية والبرامج وإبلاغ عنها في التقرير المرحلي المذكور أعلاه والذي جرى تقديمه إلى الهيئة الفرعية SBSTTA . ونظراً أنه لم يتم تسليم إلا أربعة تقارير وطنية إضافية منذ إعداد التقرير المرحلي ، فإن النتائج المؤقتة التي جرى تقديمها مازالت صالحة .

جيم - تنفيذ المسائل المتشعبة داخل برنامج العمل وتنفيذ المسائل الأخرى الناشئة من المقرر ١١/٣ ، و ٦/٤ و ٥/٥

١- تكنولوجيا قيود الاستخدام الجيني (GURTs)

٦٦- استجابة إلى المقرر ٥/٥ الفقرة ٢٠، دعا الأمين التنفيذي منظمة التغذية والزراعة ، وبالتعاون الوثيق مع اليونسكو واليونيب ، وأعضاء آخرين من فريق صيانة النظام الإيكولوجي ، ومنظمات معنية أخرى وهيئات البحوث ، للعمل على المزيد من دراسات التبعات المحتملة لتكنولوجيا قيود الاستخدام الجيني للحفاظ على التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام . والدراسة التي أعدتها منظمة الأغذية والزراعة متاحة على الـ وب العالمي World Wide Web /^٤

٦٧- بالإضافة إلى الفقرة ٢٩ من المقرر ٥/٥ واستجابة لها ، يقوم الأمين التنفيذي بتنظيم مشاور غير رسمي للحصول على الآثار المحتملة من تطبيق تكنولوجيا قيود الاستخدام الجيني (GURTs) على المجتمعات الأصلية والمحلية وعلى حقوق المزارعين في ضوء المعاهدة الدولية بشأن الموارد الجينية للأغذية والزراعة (راجع الفقرة ٧٢ أدناه) . ومن المقرر أن ينعقد الاجتماع في مونتريال في ٣ فبراير ٢٠٠٢ . وسوف يتم الإبلاغ عن نتائج هذا الاجتماع إلى الفريق العامل لما بين الدورات مفتوح العضوية المخصص المعني بالمادة ٨ (ي) وما يتبعها من أحكام من الاتفاقية ، والذي سينعقد في مونتريال من ٤ إلى ٨ فبراير ٢٠٠٢ .

٢- تحرير التجارة

٦٨- أعدت الأمانة مشروع وثيقة ودعت المجتمع الدولي بشكل عام ، والأطراف والمنظمات الدولية بما فيها منظمة التجارة العالمية (WTO) لتقديم تعليقات على التوازن العام وسلامة الجوانب العلمية والتقنية والاجتماعية - الاقتصادية التي تغطيها الوثيقة والحصول على العناصر الإضافية الممكنة ، التي ينبغي إدراجها في الوثيقة . وسوف تكون الوثيقة المنقحة متاحة بشكل وثيقة معلومات إلى الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف .

٣- المبادرة الدولية لعوامل التلقيح

٦٩- أوصت الهيئة الفرعية SBSTTA في مقرها ٧/٧ أن يقوم الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف باعتماد خطة عمل للمبادرة الدولية بشأن الحفاظ على عوامل التلقيح واستخدامه المستدام (UNEP/CBD/SBSTTA/7/9/Add.1 ، المرفق الثاني) .

٧٠- وتقوم المبادرة الأفريقية لعوامل التلقيح (API) بتنظيم حلقة عملية بشأن دراسات الحالة لبيولوجيا التلقيح في أفريقيا ، والتي ستعقد في نيروبي من ١١ إلى ١٥ فبراير ٢٠٠٢ .

٤- الموارد الجينية الحيوانية

٧١- أن التقدم المحرز في الأنشطة المتعلقة بالموارد الجينية الحيوانية كمساهمة لبرنامج عمل الاتفاقية في التنوع البيولوجي الزراعي ، كما جرى اعتمادها بالمقرر ٥/٥ ، يتم الإبلاغ عنها في التقرير المرحلي بشأن التنوع البيولوجي الزراعي الذي تم تقديمه إلى الهيئة الفرعية SBSTTA في اجتماعها السابع .

٥- المعاهدة الدولية بشأن الموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة

٧٢- بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠٠١ ، اعتمد مؤتمر الأغذية والزراعة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة ، كوثيقة قانونية ملزمة . ونص المعاهدة متاح على الانترنت .^٥

خامسا- التنوع البيولوجي للأراضي الجافة ونصف الرطبة

٧٣- أيد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس برنامج العمل بشأن الأراضي الجافة ونصف الرطبة كما ورد في المرفق الأول بالمقرر ٢٣/٥ ، والذي يتألف من قسمين :

(أ) عمليات التقييم ؛

(ب) إجراءات الهدف استجابة إلى الاحتياجات المحددة ؛

٧٤- في المقرر نفسه ، طلب مؤتمر الأطراف أيضا إلى الأمين التنفيذي أن يقوم بما يلي :

(أ) استعراض برنامج العمل وتحديد النتائج المتوقعة ، والمزيد من الأنشطة لتحقيق هذه النتائج ، والمعنيين المحتملين والجدول الزمني للعمل والمتابعة ، وذلك بالتعاون الوثيق مع الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن مكافحة التصحر (UNCCD) (المقرر ٢٣/٥ ، الفقرة ٦) .

(ب) وضع برنامج العمل المشترك مع UNCCD بشكله النهائي (الفقرة ٨) ؛

(ج) السعي إلى مداخلات والتعاون مع البلدان بأراضي نصف رطبة ، ومع الهيئات الأخرى ذات الصلة بالأراضي نصف الرطبة (الفقرة ٨) .

(د) تحديث قائمة الخبراء بشأن التنوع البيولوجي للأراضي الجافة ونصف الرطبة بالتعاون الوثيق مع UNCCD (الفقرة ٩) .

(هـ) نشر المعلومات ذات الصلة بشأن التنوع البيولوجي للأراضي الجافة ونصف الرطبة من خلال مختلف الوسائل ، بما في ذلك وضعها في آلية غرفة تبادل المعلومات لقاعدة المعلومات بشأن الأراضي الجافة ونصف الرطبة (الفقرة ١٠) .

٧٥- طلب مؤتمر الأطراف أيضا إلى الهيئة الفرعية SBSTTA أن تقوم بتقييم بشكل دوري وضع التنوع البيولوجي للأراضي الجافة ونصف الرطبة واتجاهاتها وتقديم توصيات بشأن المزيد من أولويات برنامج العمل وتنقيحه استناداً إلى الاستعراض الذي قام به الأمين التنفيذي .

٧٦- لمساعدة الهيئة الفرعية SBSTTA قرر مؤتمر الأطراف إنشاء فريق خبراء تقني مخصص بشأن التنوع البيولوجي للأراضي الجافة ونصف الرطبة بتكليف محدد (الفقرة ٧) .

٧٧- نظرت الهيئة الفرعية SBSTTA في اجتماعها السابع في التقرير المرحلي بشأن تنفيذ برنامج العمل حول التنوع البيولوجي للأراضي الجافة ونصف الرطبة الذي أعده الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/SBSTTA/7/4) . واحتوى التقرير المرحلي على معلومات بشأن نتائج اجتماع فريق الاتصال الذي جرى تنظيمه بالاشتراك مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والاتفاقية المتعلقة بمكافحة التصحر الذي انعقد من ٣٠ أبريل إلى ٢ مايو ٢٠٠١ ، في بون ألمانيا ، لتحديد مجالات الأولوية والمشروعات المحتملة ذات الصلة للتنفيذ المتكامل للاتفاقيتين بالتعاون مع مرفق البيئة العالمية (GEF) . وتضمن فريق الاتصال ممثلين من منظمات وهيئات أخرى ذات صلة للأراضي الجافة ونصف الرطبة وممثلين من البلدان ذات الأراضي نصف الرطبة . وبنتيجة هذا الاجتماع لفريق الاتصال ، تم الاتفاق على برنامج عمل مشترك يتألف من عشرة أنشطة للأولويات المشتركة بشأن عمليات التقييم وإجراءات هادفة وتقارير مشتركة .

٧٨- يقوم الأمين التنفيذي بتحديث قائمة الخبراء بشكل منتظم كما يقوم بالاشتراك مع الأمين التنفيذي للاتفاقية بشأن مكافحة التصحر باستكشاف طرق لتقاسم الخبراء من قوائم الخبراء التي تحفظها الاتفاقيتان .

٧٩- باشر الأمين التنفيذي في الاجتماع السابع للهيئة الفرعية SBSTTA بنظرة عالمية للتنوع البيولوجي (GBO) ، التي تشتمل على أقسام بشأن التنوع البيولوجي للأراضي الجافة ونصف الرطبة . ويجري توزيع النشرة بشكل واسع .

٨٠- اعتمدت الهيئة الفرعية SBSTTA في اجتماعها السابع التوصية ٣/٧ ، بشأن التنوع البيولوجي للأراضي الجافة ونصف الرطبة ، والتي بها أكد على أهمية التآزر بين أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وأمانة الاتفاقية المعنية بمكافحة التصحر والاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ . وفي هذا السياق قامت أمانات الاتفاقيات الثلاث بعقد اجتماع لفريق الاتصال في ديسمبر ٢٠٠١ في واشنطن لتحديد وتنشيط التآزر بين الاتفاقيات الثلاث . وبنتيجة ذلك تم الاتفاق على تنظيم حلقة عمل مشتركة لتعزيز التآزر بين الاتفاقيات الثلاث قبل انعقاد قمة العالم بشأن التنمية المستدامة .

سادسا- الأنشطة الأخرى

٨١- يقوم الأمين التنفيذي بإعداد خطة عمل مشتركة بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والاتفاقية بشأن الحفاظ على الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية . وتغطي خطة العمل المشتركة مختلف المسائل المواضيعية والمسائل المتشعبة . وتعلق خطة العمل المشتركة بشكل خاص ببرامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للمياه الداخلية والتنوع البيولوجي البحري والساحلي .
